

العمدة

[283] 460 - وبالسناد المقدم قال: اخبرنا أبو اسحاق: ابراهيم بن غسان البصري اجازة ان ابا علي: الحسن بن احمد بن محمد بن ابي زيد حدثهم قال: حدثنا أبو القاسم: عبد الله بن ابي عامر الطائي، قال: حدثنا احمد بن عامر قال: حدثنا: علي بن موسى الرضا عليه السلام، وقال: حدثني ابي: موسى بن جعفر، حدثني ابي: جعفر بن محمد بن علي، حدثني علي بن الحسين، حدثني ابي: الحسين بن علي، حدثني ابي: علي بن ابي طالب عليهم السلام جميعا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: من قاتلك في آخر الزمان فكا نما قاتل مع الدجال (1). 461 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في الجزء الثالث في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام وبالسناد المقدم من سنن ابي داود، قال: عن علي عليه السلام قال: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني وإذا سكت ابتدأني واخذ بيد الحسن والحسين عليهما السلام يوما وقال: من احب هذين واباهما وامهما ومات، كان متبعا لسنتي كان معي في الجنة (2). قال يحيى بن الحسن: اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد حث على محبة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في هذه الاخبار غاية الحث حتى انه جعل من احبه واحب ابيه وامهما معه في درجته في الجنة ولفظ " مع " يقتضى المصاحبة. وقوله: اوفى درجتي، اوفى من كل قول انبأ عن اعلى رتبة لان درجة النبي صلى الله عليه وآله اعلى الدرجات، وإذا كانت تبلغ بحب علي عليه السلام فقد قامت مقام كل عمل يرجو الانسان النجاة به، وما ذلك الا لرسول الله أو لمن قام مقامه بعده، فقد اثبت له الولاء بعده بهذه الاخبار، مضافا إلى ما سبق من استحقاق الولاء له بما قدمناه بالاية والخبر ثم عكس الكلام بعد ثبوت طرده وصحته بقوله صلى الله عليه وآله

(1) مناقب ابن المغازلي ص 69 (2) ما وجدناه في سنن ابي داود ولكن رواه احمد بن حنبل في مسنده الجزء الاول ص 77 وايضا روى نظيره في صحيح الترمذي الجزء الخامس ص 641 (*).